

توقعات بسقوط المزيد من القتلى الأمريكيين ومقتل 16 متطوعا بتفجير انتحاري

## الحكومة العراقية تدعو المتمردين في الأنبار الى تسليم أنفسهم



وقال مصدر في الشرطة رافضا الكشف عن اسمه ان "انتحاريا يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه بالقرب من بوابة مركز تطوع الجيش العراقي في حي الرسالة في منطقة أبو غريب (20 كلم غرب بغداد) ما أسفر عن مقتل 16 شخصا وإصابة 21 آخرين بجروح . وأوضح ان المتطوعين هم من أبناء العشائر السنية المنتشرة لجيش غرب بغداد.

الضباط الخمسة كانوا يرتدون ملابس مدنية وأنهم جميعا ينحدرون من منطقة الأنبار المضطربة غربي العراق. في غضون ذلك أعلنت الشرطة العراقية مساء أمس السبت ان 16 متطوعا في الجيش العراقي على الأقل قتلوا وأصيب 21 آخرون عندما فجر انتحاري يرتدي حزاما ناسفا نفسه بالقرب من مركز تطوع للجيش غرب بغداد.

العراق مع تحرك القوات الأمريكية والعراقية إلى مناطق يستخدمها تنظيم القاعدة لشن هجمات كبيرة في بغداد. وقال قائد القوات الأمريكية في منطقة وسط العراق الجنرال ريك لينش "مع تزايد عديد قوايتنا، نجد أن العدو يزداد عددا كذلك . وذكر لينش أن عديد القوات الأمريكية سيصل الصيف المقبل إلى أعلى مستوى له وأنها مستنكرة لإزالة المخاض التي أقامها المسلحون "مما يهدد الطريق لمزيد من العنف المكثف". وأوضح لينش "نحن ننقل القتال إلى أماكن العدو لمواجهة قدراته، ولكن ومع مرور الوقت وخصوصا مع استمرارنا في وضع قواتنا في مناطق لم تعمل فيها بالسابق مطلقا نتوقع أن نعاين استمرار سقوط القتلى". وقتل 13 من الجنود العاملين تحت قيادة لينش الشهر الماضي وأصيب 39 آخرون جراء هجمات بعبوات ناسفة وفق إحصاءات الجنرال نفسه الذي قال إن عدد

وتابع ان التطور الحاصل "لم يأت من فراغ إنما جاء نتيجة جهود عشائر الأنبار وقوات الأمن حيث تحول موقف قواتنا الى الهجوم بدلا من الدفاع التي كانت تقوم به دوما". وأكد ان "الإرهاب في المنطقة بدأ يتهاوى (...). والآن أكثر من 80% من مساحة الأنبار التي تمثل قرابة ربع مساحة البلد ومجاورة لثلاثة بلدان لا تكن حيا كثيرا لاستيثار الأمن في العراق أصبحت أمنة". ومحافظات الأنبار هي أكبر المحافظات العراقية مساحة وتحدها ثلاث دول عربية مجاورة هي سوريا والأردن والسعودية. وتابع "لا توجد مؤسسة في الأنبار يمكن ضربها بسهولة كما كانوا يفعلون في العام الماضي (...). الآن من الصعب ان يضرب مركز شرطة والاستيلاء عليه لإن العمليات بدأت تأخذ اتجاهها آخر . على صعيد آخر توقع عسكري أميركي رفيع المستوى تصاعد القتال ووقوع مزيد من القتلى في

بغداد وكالات،

دعت وزارة الداخلية العراقية أمس السبت الفصائل المسلحة في محافظة الأنبار السنية (غرب العراق) إلى إلقاء السلاح وتسليم أنفسهم طوعا لقوات الأمن على أن تضمن لهم محاكمة عادلة. وقال العميد عبد الكريم خلف مدير مركز القيادة الوطنية في وزارة الداخلية ان "تطور أمننا كبيرا تحقق في محافظة الأنبار خصوصا في الأسابيع الثلاثة الماضية من خلال استهداف رؤوس الإرهاب من قبل عشائر الأنبار وقوات الأمن العراقية". وأضاف خلال مؤتمر صحافي عقده مع فرقة الخليج الأمريكية لإعادة اعمار محافظة الأنبار "أعلنا لأول مرة منذ أربع سنوات في بيان موجع للجماعات التي تحمل السلاح ان تضع جانبا وإن يسلموا أنفسهم طوعا للحكومة مؤكدا أننا "سنضمن محاكمة عادلة لهؤلاء الذين تلطخت أيديهم بدماء العراقيين (...). والذين لم يتورطوا سنضمن لهم عفوا عاما".

الولايات المتحدة تعرض خطة لتحقيق الأمن ومشعل يعتبرها تقزيم للقضية الفلسطينية

## السلطانيون يشيعون ثلاثة مقاومين قتلهم قوات الاحتلال الإسرائيلي

أمور تافهة بينما جيش الاحتلال يغتال قادتنا ويقتل رجالنا ويرعب أطفالنا ونسأنا ويهدم منازلنا ويتوغل في أراضينا . إلى ذلك أطلقت الجهاد الإسلامي ثلاثة صواريخ على إسرائيل أمس أحدثت أضرارا مادية في منزل، ردا على اغتيال قوات الاحتلال ثلاثة من كوادرها. وأطلقت الصواريخ من قطاع غزة على بلدة سديروت الحدودية، سقط أحدها على منزل فالحق أضرارا مادية فيه، دون أن يسفر عن سقوط ضحايا حسب الإذاعة الإسرائيلية. وأكد أن رفيع الحصار ليس هدفا للشعب الفلسطيني بل حق له، داعيا الحكومات العربية والإسلامية إلى كسر الحصار أولا "لا تشيعونا وعودا والتزامات، ارفعوا الحصار من دون انتظار ضوء أخضر من بوش .

وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات قد رحب بالمقترحات الأميركية، إلا أنه قال إن الفلسطينيين سيجرون مزيدا من المناقشات بشأن هذه الخطة مع الأميركيين. وتحدث الخطة -التي نشرتها صحيفة هآرتس الإسرائيلية- أيضا خدمة نقل بالحافلات بدائية من مطلع يوليو بمعدل خمس رحلات أسبوعيا لتمكين الفلسطينيين من التنقل بين الضفة والقطاع. وعلى الجانب الإسرائيلي قال مكتب رئيس الوزراء إيهود أولمرت إنه قد لا يلتزم ببعض المطالب الواردة في الجدول الزمني المطروح بالخطة. وذكر مسؤولون إسرائيليون أن لديهم تحفظات هامة بشأن مطالب بما فيها مطلب يتعلق بالسماح لبقاقل الحافلات الفلسطينية بالانتقال بين غزة والضفة.



السلطانيون إلى "وقف الحوارات والمفاوضات والتمسك بخيار المقاومة". كما دعاهم إلى "وقف الاقتتال على

المدينة مبندة ب"الجريمة الإسرائيلية" ومطالبة ب"الرد والانتقام". وتقدم المسيرة مقاتلون من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد وكتائب شهداء الأقصى المنفقة من حركة فتح رافعين الأعلام الفلسطينية. وتحشد القيادي في حركة الجهاد خالد جرادات مؤكدا ان "المفاوضات وطاولات الحوار مع العدو الإسرائيلي لا محل لها في المقاومة". وقال ان "إسرائيل تريد سفك دماء الشعب الفلسطيني والقضاء عليه وهدم منازلهم ولا تريد حوارات كما يفعل البعض في مكة وشرم الشيخ وغيرها". ودعا جرادات جميع القادة

فلسطين المحتلة وكالات،

شيع الفلسطينيين من أهالي محافظة جنين أمس السبت الفلسطينين خالد صالح عاشور (25 عاما) ومهدي أبو الخير طحاينة (27 عاما) واحمد عزات زيود (24 عاما) الذين قضوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلية خلال كمين يوم الجمعة في شمال الضفة الغربية. وقالت مصادر أمنية فلسطينية ان الثلاثة ينتمون إلى حركة الجهاد الإسلامي وقتلوا في اشتباك مسلح في قرية سيلة الحارثية غرب مدينة جنين، وذلك بعد ان نصب جنود الاحتلال كميناً لهم. وذكرت الأنباء ان مسيرة التشيع انطلقت من أمام مستشفى جنين الحكومي وجابت شوارع



### عشرات آلاف الأتراك يتظاهرون دعما للعلمانية

أنقرة وكالات،

تظاهر عشرات الآلاف من الأتراك مجددا أمس السبت تأييدا للعلمانية وتأييدا لرفعيه ترشيح أي من أعضاء حزب العدالة والتنمية لرئاسة البلاد. وردد المتظاهرون الذي تجسجوا في مدينتي مانيسا وجنكلا غربي تركيا شعارات منها تركيا علمانية وستبقى ، ورفعوا آلاف الأعلام التركية وصورا لآنتاتورك مؤسس تركيا العلمانية، كما رددوا هتافات معادية لحزب العدالة والتنمية الحاكم -الذي اتهمه الجيش في 27 أبريل في خضم الانتخابات الرئاسية- بعدم الدفاع عن المبادئ العلمانية.

في غضون ذلك التقى رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان قائد الجيش يشار بويوكايت في أول اجتماع بينهما منذ اندلاع الأزمة التي بدأت بمقدم مرشح حزب العدالة والتنمية في انتخابات الرئاسة، وما تبعها من تحذير شديد الهمجة من القوات المسلحة التي ذكرت بأنها "حامي حصى العلمانية" وقد تتدخل في أية لحظة. وجاء اللقاء -الذي عقد في مكتب أردوغان ولم يعلن عنه مسبقا- في وقت صوت فيه البرلمان الذي يسيطر عليه حزب العدالة والتنمية على مقترح لرئيس الوزراء بالدعوة إلى انتخابات تشريعية مبكرة في 22 من يوليو القادم لحل الأزمة، وذلك قبل موعدها بأكثر من ثلاثة أشهر. وقد اقتربت تركيا خلال المضي من تحويل عملية انتخاب رئيس الدولة إلى اقتراع شعبي بدلا من الاقتراع البرلماني للخروج من الأزمة السياسية الحالية.

### اليوم.. فرنسا تقترح في الانتخابات الرئاسية

باريس وكالات،

اقترح الناخبون الفرنسيون في بعض أنحاء العالم خارج فرنسا أمس للإدلاء بأصواتهم في المرحلة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي سيتم فيها التصويت اليوم الأحد داخل فرنسا.

وتبدأ العملية الانتخابية في سان بيار وميكيلون شرقي كندا، في حين يبدأ التصويت داخل فرنسا اليوم الأحد في الانتخابات التي يتنافس فيها المرشح المحافظ نيكولا ساركوزي مع مرشحة الحزب الاشتراكي سبغولين روابيل. كما صوت الناخبون أمس في غويانا الفرنسية وجزيرتي مارتينيك وغوادالوبي الكاريبيتين.

وتبادل المرشحان نيكولاس ساركوزي وسبغولين روابيل الاتهامات في اختتام حملتهما، إذا اخترت روابيل من إن وصول ساركوزي إلى الحكم قد يتسبب بأعمال شغب وأن انتخابه أمر خطير ، في حين رأى ساركوزي في كلام روابيل عنفا كلاميا. وأفاد آخر استطلاع للرأي نشر قبل انتهاء الحملة بأن مرشح اليمين ساركوزي سيفوز على روابيل في جولة الحسم بنسبة 55% مقابل 45% من الأصوات.

### مقتل ثلاثة مسلمين رميا بالرصاص جنوبي تايلند

جنوب تايلند وكالات،

قتل ثلاثة أفراد من عائلة واحدة في هجوم مسلح جنوبي تايلند في سلسلة من أعمال عنف تفاقمت مؤخرا بين المسلمين والبوذيين. وقع الهجوم في ولاية يالا إحدى المحافظات الثلاث ذات الأغلبية المسلمة في جنوب تايلند المضطرب منذ ثلاث سنوات بسبب اندلاع انفصالية. وقالت الشرطة إن القتلى هم أب وابنتان من أبنائه أحدهما في السابعة من عمره، لقوا مصرعهم عندما فتح مسلحون النار عليهم لدى عودتهم من الصلاة. وقال مصدر في الشرطة إن "العملية محاولة لتشويه صورة الحكومة بتلقيق مثل هذه الهجمات والسلطات. يذكر أنه منذ انفجاسة المسلمين في المحافظات الثلاث جنوبي تايلند (باتاني، يالا ونارانديوات) عام 2004 قتل نحو 2000 شخص في أعمال عنف متفرقة.

### موسكو تأسف لصمت الاتحاد الأوروبي

موسكو وكالات،

أعربت روسيا في إطار مشاورات خبراء روسيا والاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان في برلين عن احتجاجها على قيام السلطات الاستونية بتفكيك تمثال "الجندي المحرر" في وسط تالين. وذكرت دائرة الإعلام والصحافة في وزارة الخارجية الروسية أن الجانب الروسي لفت انتباه ممثلي الاتحاد الأوروبي إلى أن ما يحدث في العاصمة الاستونية تالين يشكل الحلقة الأخيرة في سلسلة الممارسات السياسية لاستونيا (ولتافيا أيضا) في السنوات الأخيرة، والتي ترمي إلى تحويل التازيين وأعوانهم إلى أبطال، وإعادة النظر في نتائج الحرب العالمية الثانية. وأعرب الجانب الروسي عن أسفه لصمت الاتحاد الأوروبي على السياسة المنافية للمعايير الأخلاقية والتفكير السليم التي تنتهجها كل من ريغا وتالين على الرغم من أن روسيا قد تقدمت أكثر من مرة إلى الهيئات التابعة للاتحاد الأوروبي داعية إياها للنظر في هذه المسائل. وأكد أن تلك السياسة تجرح مشاعر المواطنين الروس وجميع من يقف ضد الفاشية والتطرف.

يذكر أن السلطات الاستونية قامت وبدون مراعاة لرأي ومشاعر الكثير من سكان استونيا وبدان رابطة الدول المستقلة والدول الأوروبية التي عانت من النازية وولايات الحرب العالمية الثانية بتفكيك نصب الجندي المحرر (الجنود السوفييت الذين حرروا استونيا من النازية في الحرب العالمية الثانية) في ليلة السابع والعشرين من شهر أبريل الماضي.

وخلص إلى أن هذا التقرير يجب أن يكون مادة قراءة أساسية لقادة إسرائيل. بعد أن تكون هذه الحكومة قد ذهبت بلا عودة، عن تقلدهم مسؤولياتهم وأي حكومة مستقبلية يجب أن تحاكم وفقا لذلك، وانتهى التحليل إلى أن ردود الأفعال في القوات العربية كانت فرحا غامرا في بيروت ودمشق وطهران تشفيا في قيادة إسرائيل على أيدي اللجنة، لكن على أية حال، كان أداء فينوغراد وزملائه نصرا لديمقراطية إسرائيل. فهناك دول قليلة قادرة على الحكم على قاداتها بهذه الطريقة الجادة وفي وقتها. يجب إن نشكر حزب الله أن دفعنا للنظر إلى أنفسنا في المرأة يامعان وتريث. وكما ختم التقرير إذا كان هذا التقييم سيقود إلى تجسين جاهزيتنا لانتخاذ قرار مصري في المستقبل، فقد تخرج من ظهر المحنة منحة لنا .

### أميركا أيقنت أن سياستها فاشلة

كتبت صحيفة نيويورك تايمز حول ما جرى من قمع دولية وإقليمية في مدينة شرم الشيخ المصرية بشأن العراق والشرق الأوسط تحللا تحت عنوان "أميركا تمد يدها الآن لمن كانت تتحاشاهم" تقول فيه إنه بعد يومين من إجراء محادثات كانت تهدف إلى بناء إستراتيجية دولية للمساهمة في إرساء السلام والاستقرار في العراق، طرأ تغير ضئيل على العلاقات بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية، وضمت تقول إن الولايات المتحدة مدت يدها للإيرانيين، ساعية لإجراء محادثات دبلوماسية بعد سنوات من تطبيق سياسة العزل ضدهم. غير أن وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي بدأ -بحسب الصحيفة- غير مبال بذلك، إذ وجه انتقادا حادا للولايات المتحدة في العراق واستخدم منبرا دوليا لشن الهجوم على إسرائيل، مؤكدا حق إيران في امتلاك برنامج نووي، وأشار الصحيفة إلى أن ملاحظات متكي خبثت آمال العديد من الدبلوماسيين، بمن فيهم المسؤولون العراقيون الذين حاولوا تنسيق اجتماع قصير بينه وبين وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس كخطوة لتخفيف التوتر بين البلدين، كما كتبت الصحيفة إلى أن أهم تقدم طرأ بحسب ما يعتقد الكثيرين ممن كانوا في شرم الشيخ هو الوجه المتواضع للدبلوماسية الأمريكية، مضيفة أن هذا التغيير يشير إلى أن إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش توافق الآن على ما دأب القادة العرب على ترديده على مدى سنوات بأن واشنطن لا تستطيع أن تحقق النجاح في الشرق الأوسط عبر أفعال أحادية الجانب، وتابع أن عددا من مسؤولي الدول التي كانت يوما ما على لائحة الإدارة للدول المحظور الاتصال بها، يقابلون الآن ممثلين أميركيين وجها لوجه، مشيرة إلى أن ذلك يبدو وكأنه يصدر عن إدارة تختلف عن تلك التي كانت تصر على عدم مكافأة السلوك السيئ لكل من سوريا وكوريا الشمالية وإيران.

### خطوة إلى الأمام

كتبت صحيفة (واشنطن تايمز) افتتاحية تحت عنوان "تحسين الأفاق في الصحراء الغربية" تقول فيها إن الأمم المتحدة اتخذت خطوة أخرى إلى الأمام هذا الأسبوع من أجل حل الصراع بين المغرب وجبهة البوليساريو التي تدعمها الجزائر. وقالت إن مجلس الأمن الذي مدد التفويض لبقاء بعثة حفظ السلام في الصحراء الغربية، دعا إلى إجراء مباحثات مباشرة بين الطرفين، في خطوة لم تحدث منذ عقد من الزمن، وقالت الصحيفة إن خطة مجلس الأمن تحمل شعورا بأهمية القضية عبر مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون) بتقديم تقرير عن مدى التقدم الذي سيطرأ على المفاوضات في غضون شهرين، وقالت (واشنطن تايمز) إن على جبهة البوليساريو أن تعى بأن المفاوضات على اتفاقية الحكم الذاتي ستخدم شعبها، وعلى الجزائر أن تفهم بأن دورها في المغرب يجب أن يتسم بالتعاون لا اليمته، وأنتمت الصحيفة بالقول إن الصراع يمكن حلّه عبر الجهود المستمرة والمتزامنة مع ممارسة الضغط الدولي على البوليساريو وبمن يدعمها في الجزائر، الأمر الذي قد يفتح طريقا أمام التنمية والتعليم في المغرب العربي بل .

## عزيزي العمولة الزائدة إضعاف لكفاءة السيارة وإهلاك لها

عزيزي المسائق :

أسبوع المرور والسلامة على الطرق